

اسم الله التواب | الجزء 20 | #معرفة_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

هذا هو اللقاء الثاني مع اسم الله التواب الله كلما ازداد الانسان منا معرفة بربه سبحانه وتعالى كلما ازداد القرآن حلاوة بهذه المعرفة كل ما الانسان منا يتعرف على ربنا سبحانه وتعالى اكثر - [00:00:23](#)

نرجع بعد كده الانسان يقرأ القرآن وينزل اثار معرفة الله سبحانه وتعالى على القرآن نستشعر ان هو فعلا لاول مرة يقرأ القرآن والله يا اخوانا انا اول مرة في حياتي - [00:00:50](#)

المح معنا اسم لي التواب مع قول الله سبحانه وتعالى وربنا بيكلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون كان لاول مرة في حياتي اقف مع هذا المعنى مع قول الله - [00:01:07](#)

وصرفنا الايات لعلهم يرجعون معنى عجيب ان رغم ان هذه الامم كفرت بالله سبحانه وتعالى رغم ان هذه الامم عانت المرسلين رغم ان الامم دي خدت موقف من كل نبي ومن كل رسول يبعث اليها - [00:01:27](#)

من السهل اليسير على الله سبحانه وتعالى ان ينزل عقوبته على هذه الامم لان دائما كنت باكد معكم ان اللي يتعرف على ربنا سبحانه وتعالى يجد ان تعامل الله سبحانه وتعالى مع العبد اعظم بكثير من تعامل البشر مع البشر - [00:01:47](#)

فاكرين القاعدة اللي انا اتكلمت معكم عليها الاسبوع اللي فات التعامل بالعدل والتعامل الفضل والرحمة فاكرينها جبت لكم التعامل بالعدل ضربت لكم مثال علشان معلش نربط النهاردة درس المرة اللي فاتت - [00:02:07](#)

قلت لكم شاب من الشباب ابتلي بالمخدرات وبدأ بالفعل يشرب مخدرات العدل ان احنا ننزل عقوبة على هذا الانسان لانه شرب مخدرات ولكن ده التعامل من البشر للبشر انما تعامل الرب التواب سبحانه وتعالى مع اللي بيشررب مخدرات - [00:02:30](#)

انه بيعت له رسالة واية يشد عليه شوية يضيق عليه الدنيا شوية يوقعه في بلاء شوية وقلت لكم البلاء ده مش عقوبة من ربنا سبحانه وتعالى. لأ رسالة لربنا سبحانه وتعالى يفيقه بها - [00:02:56](#)

قلت لكم ممكن في يوم من الايام صاحبه يموت جنبه وهي رسالة من الله سبحانه وتعالى له قلت لكم ان العدل في التعامل من الله للعبد العدل ان بمجرد ما الانسان يخطئ يعاقب - [00:03:18](#)

ولكن الرحمة ان الانسان اللي اذنب ده الانسان اللي عصى ده الانسان اللي بعد عن ربنا ده ان ربنا سبحانه وتعالى بيعت له رسالة الرسالة دي اقرب حد له مات - [00:03:35](#)

هادي رسالة من الله له خد بالك ان سبحان الله هو متزوج وعنده اولاد ياخذ جرعة مخدرات زيادة شوية زي اللي قصته حكته لكم الاسبوع اللي فات. ياخذ جرعة مخدرات زيادة شوية - [00:03:50](#)

الضغط يعلى. ضربات القلب تزيد. الدنيا تسود في في قدام عينيه. مش شايف يحسه خلاص انه ييموت. ويوقن تماما انه ييموت وبعد شوية يفوق دي كانت رسالة من ربنا سبحانه وتعالى خد بالك - [00:04:04](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يبتليه بمرض شديد زي ذكرت لكم قصته قبل كده حد هنا كنت اعرفه تاجر مخدرات تاجر خردة من المنصورة كان بيسرق فالانككات السكة الحديد يسرق سلوك الكهربي يسرق مش عارف ايه يسرق ايه - [00:04:23](#)

طلع يعمل عمرة وهو مقيم لسه على معصيته. كان بيدور الناس اللي عنده اللي بيسرقوا وبيعملوا الكلام ده. وهو في الحرم قاعد جوة

الحرم المكى عمال يكلمه يسرق منين ويعمل ايه ويبيع لمين - 00:04:40

وسبحان الله الناس يقولوا له اشرب من زمزم كثير. بدل ما يشرب من زمزم يروح الفندق يشرب من الماية بتاعة الفندق اللي هي مية بحر اصلا محلبة يعني ماية ممكن تدمر الانسان. فضل يشرب يشرب يشرب لحد ما بطنه ارتفعت جدا. وخلاص يروح مستشفى يقولوا له خلاص انت بتموت - 00:04:56

انت بتموت خالص هو عمال يشرب في مية ماله اسبوعين انت بتموت خلاص التعامل ده من الله سبحانه وتعالى مش تعامل عقاب ولكن تعامل تحت قول الله وصرفنا الايات احنا بنصرف لكم الايات - 00:05:18

وصرفنا فعل مبني على المبالغة التصريف تفعيل تقطيع يعني حاجة اتقسمت كثير. والايات جمع يعني كل يوم كان ربنا بيعت له اية لحد ما طلع من مستشفى لمستشفى ومن دكتور لدكتور. والكل بيقول له خلاص انت بتموت - 00:05:41

ساعتها بسرعة اتصل علي الحقني انا بموت انا عندي مظالم لفلان ومظالم لفلان وواخذ ارض من فلان. وواخذ فلوس فلان واذايت فلان وعملت مع فلان كذا. انا عايز ارجع عايز اتوب - 00:06:01

الى الله سبحانه وتعالى. ده باختصار اسم الله التواب بسم الله التواب سبحانه وتعالى هو الذي كما قال اهل العلم هو الذي يرجع الى تيسير اسباب التوبة لعباده مرة بعد مرة - 00:06:15

بييسر لهم اسباب التوبة بيدي لهم ايات ويؤهلهم نفسيا ان هم يتوبوا. الانسان منك طول ما هو في حياته واقف على رجليه واقف على رجليه في كامل قوته في كامل صحته ما يفكرش يرجع الى الله. قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى - 00:06:33

هل رآه استغنى ربنا سبحانه وتعالى من منطلق العبد نزل العقوبة نزل العذاب لأ لان الله سبحانه وتعالى سمى نفسه التواب ومعنى التواب ان ييسر ييسر لعباده اسباب التوبة. يعني يسر لهم الاسباب اللي بتدفعهم للتوبة. فتيجي حصاوية - 00:06:56

قد كده ملي في اتنين ملي حصوية صغيرة قد كده انزل من الكلى على الحالب يصاب بالم غير طبيعي. ساعتها يشعر الانسان بضعف نفسه انا قد ايه ضعيف وقد ايه انا محتاج لربنا - 00:07:17

وهو في قلب الارض بيتلوى من شدة الوجع. ومن شدة التعب تلاقيه بدون ان يشعر. رجع لحالته الاصلية الضعف حالة الفقر حاجة الانسان الى ربه فيقول له يا رب خلاص تبت. ويقول له يا رب رجعت. ويقول له يا رب انا ندمان. ويقول له يا رب خلاص. انا عايز ارجع - 00:07:37

حالة الانسان اللي يكون راكب عربيته والله يا اخوانا انا اعرفها مع حد من اقرب الناس له هذا الانسان ركب عربيته بعد ثلاث ساعات. تذكير بالله ونصح ركب العربية وطالع على مارينا علشان والعياذ بالله يقع - 00:08:01

في الفاحشة مع زمايله. اذكره بالله انصح ما فيش تذكروا بالله وتذكروا انه ممكن يموت. يا ابني انت ممكن ما تلحقش تروح مش حادثة ممكن اصلا وانا قاعد معك النفس اللي دخل النفس اللي دخل ما يخرجش - 00:08:19

بالله عليك ياما قعدت اتكلم معه وما فيش. مش هيرجع عن الطريق اللي مشى فيه سبحان الله وهو طالع ما بين اسكندرية وما بين الساحل عمل حادثة بالعربية والعربية بتتقلب به ثلاث مرات وخلاص يبص لنفسه - 00:08:36

بعد ما الناس طلعه وشه يبجي يمسح وشه كده دم. ايديه بتنزف جسمه بينزف. ساعتها قال يا رب تبت ساعتها قال يا رب تبت اللي حصل له الان من الحادث يا اخوانا. مش عقوبة من الله - 00:08:53

ولكن الله التواب ييسر له اسباب التوبة الانسان فيه حنة كده طول ما هو سليم وقوي بعيد عن ربنا لازم يتقرص قرصة لازم يتشد عليه شدة. علشان يرجع فيرده الله سبحانه وتعالى الى الحالة الاولى. حالة الضعف حالة المسكنة. حالة - 00:09:11

ان الانسان منا محتاج لربنا سبحانه وتعالى فييسر الله له اسباب التوبة بما يظهر لهم من اياته ويسوق اليهم من تنبيهاته ويطلعهم عليه من تخويفاته وتحذيراته ربنا سبحانه وتعالى ييسر له اسباب التوبة. مرت ان الدنيا تضيق عليه شوية بمرض. مرة ان الدنيا تضيق عليه شوية - 00:09:34

ابنه يمرض ابنه يتعب ابنه محتاج لازالة دوا وهو معهوش التمن فتلاقيه واقف بين ايدين ربنا بالليل يقول له يا رب انا عارف ان ابني

بيعاقب بسببي ويقول يا رب انا عارف انه ضيق علي الرزق بسبب ذنبي. يا رب انا عارف - [00:10:02](#)

يا رب ليس لي الا انت ليس لي رب سواك ادعوه ولا اله غيرك ارجوك. ارفع عني ما انا فيه يا رب ارفع عني ما انا فيه هذا الانسان في اللحظة دي بيبقى محتاج لانه لازم يتشد عليه. ليه؟ عشان يرجع لربنا سبحانه وتعالى. لانه محتاج - [00:10:21](#)

سبحانه وتعالى فتلاقيه بعد ما ربنا ساق اليه من التنبيهات والتحذيرات. مر بالمرض مرة ان ابنه يتعب مر بالحاجة والفقر من رب بتحذير شديد انه راكب عربية مع حد. العربية تتقلب. كل اللي في العربية يموت وهو يطلع سليم معافى. وهو - [00:10:44](#)

ويطلع سليم معافى هذا الانسان اذا فهم هذه الايات اللي ربنا قال في شأنها وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ما صرف الله للعبد هذه الايات الا لغاية واحدة ان يرشح العبد ان يتوب العبد. فالذي يسر التوبة ابتداء - [00:11:06](#)

هو الله لان ربنا تواب مهما كان ذنب هذا الانسان اه مهما كان ذنبه مهما كانت الجريمة اللي عملها مهما كانت الجريمة اللي عملها مهما كانت ان مهما كانت المشكلة اللي عملها والذنب اللي عمله - [00:11:27](#)

مهما كان قدر ذنوبه مهما كان قدر ذنوبه ييسر الله سبحانه وتعالى له اسباب التوبة بما يسوق اليه من اياته ومن تنبيهاته وبما يطلعهم الله عز وجل من تخويفاته وتحذيراته - [00:11:44](#)

حتى اذا اطلع الانسان وفهم الانسان ان هذه الايات ما ساقها الله عز وجل الا لكي يرجع هذا العبد اليه لو فهمنا ان الايات دي ربنا سبحانه وتعالى ساقها الينا لندرجع اليه - [00:12:01](#)

فاذا استشعر العبد منا الخوف اذا استشعر الانسان منا الخوف فرجع هذا العبد الى الله بالتوبة رجع الله عز وجل عليه بامرير بعد ما شفت الايات عرفت ان هذه ايات يخوفنا الله عز وجل بها. كما قال ربنا تبارك وتعالى وما نرسل بالايات الا - [00:12:20](#)

الا تخويفها فاذا العبد وقع في قلبه ان هذه اسباب يرسلها الله سبحانه وتعالى لتيسر له التوبة فرجع العبد الى ربه بعدما يسر له اسباب التوبة رجع الله سبحانه وتعالى عليه بامرير - [00:12:47](#)

الامر الاول وجه الله عز وجل اليه بالقبول لن يقبلك الله ان ربنا سبحانه وتعالى يقبلك الامر الثاني ان يرجع اليك بالاحسان والفضل اخت من اخواتنا بعثت لي رسالة الكلام ده - [00:13:05](#)

تمن تسع سنين بعثت لي رسالة وقالت لي الرسالة دي الميته انا اتفرحت يعني ايه رسالة من ميتة كنت انا اياميها في الحج والبت دي بعثت لي رسالة وانا كنت لسة في الحج ما رجعتش مع صاحبته - [00:13:31](#)

ولما ادتني الرسالة كانت صاحبته دي ماتت صاحبته دي اللي بتحكي بتقول مرحلة السانوية اللي البنت فيها بقى في قمة الطيشان بعد عن الله سبحانه وتعالى اكثر حاجة شاغلها تبرجها ولبسها - [00:13:52](#)

خروجها مع الاولاد اكثر حاجة تهمها دلوقتي الفسح والبعد عن الله اكثر حاجة شاغلها دلوقتي الاغاني والمسلسلات والافلام الجديدة اكثر حاجة شاغلها الان يا ترى ايه الكليب الجديد اللي نازل او ايه الالبوم الجديد للمغني الفلاني اللي نازل - [00:14:17](#)

الحياة بيحياها كثير من الناس كثير من الشباب كان لي ثلاث صحبات اتنين منهم بنفس حالي هم اللي بيرتبوا الخروجات والفسح والسفريات اللي بنسافر فيها اولاد وبنات حاجات من كده - [00:14:36](#)

وكانت فيه واحدة ربنا سبحانه وتعالى ساقها الي بنت صالحة دينة كانت دايم بتقول لي خدي بالك ربنا مطلع عليك خدي بالك ربنا سبحانه وتعالى يراكي خدي بالك اللي انت بتعمله ده غلط - [00:14:54](#)

خدي بالك فلانة قبل كده ماتت وفلانة صاحبتنا ماتت. وفلانة صاحبتنا حصل لها كذا. وفلانة صاحبته في المستشفى عندها مرض شديد عشان خاطري خدي بالك وهي بتقول انا ما كنتش اتعامل معها الا بالسخرية والاستهزاء - [00:15:12](#)

وكنت مسمياها الشيخة عفريته. ازيك يا شيخة عفريته اسخر منها واستهزأ بها كل ده وانا ماشية في طريقي الغلط وماشية في طريق المعصية. وماشية في طريق البعد عن الله اخر صلاة صليتها يمكن مسلا يمكن مسلا من ست سبع سنين - [00:15:30](#)

اخر مرة فكرت ان انا امسك مصحف من رمضان من سنتين ثلاثة رمضان بيمر علي من غير ما اصوم ايام بتمر علي من غير ما ارجع لربنا حتى في عز مواسم الطاعة والعبادة. انا بعيد تماما - [00:15:49](#)

حتى اللي كانوا معي في طريق المعصية ممكن في بعض الاوقات كانوا في ايام رمضان ايام التهجد العشر ايام الاواخر بيروحوا
المساجد انا لا وشايفة ان الناس دي مخها تعبان - [00:16:09](#)

الحمد لله ربنا رزقني بالزوج وكان فرحي من اشهر الافراح اللي اتعملت في البلد جبنا مغنيين ومغنيات. كان فيه رقاصات ربنا يعافينا
كم المعاصي اللي انتھك في اليوم ده لا حد له - [00:16:22](#)

حتى بتقول الفستان اللي انا لابساه يظهر اكثر مما يخفي فستان اللي انا لابساه يظهر اكثر مما يخفي ايام كلها معصية وصاحبتي تجي
لي وتزكرني بالله عازمها على فرحة قل لها لو مت في اليوم ده ايه اللي هيحصل - [00:16:39](#)

حاولي تاخدي بالك افرحي بس بما يرضي الله افرحي بحاجة ما تبعدكيش عن ربنا وتستمر على المعصية وتستمر على البعد عن الله
بتقول بعد الزواج بتلات تيام اهلي زوجي جم يزورونا كالعادة والكلام ده - [00:17:00](#)

وزوجي قال لي قومي يلا حضري العشاء اوصلهم واجي بقلي بطاطس المعلقة اللي انا بقلب بها البطاطس وقعت فوانا بنزل اجيها
الطاسة وقعت علي اتحرقت وشي وحرقت جسمي زوجي في اليوم السادس ما اتحملش شكلي بعد الحرق طلقني - [00:17:18](#)

واهلي بدأوا يبعدوا عني واحدة مشوهة زي خلاص والبنات اللي كانوا زمان قريبين مني علشان باسهل لهم المعصية كل اللي هم
عايزينه انا باعمله البنت الروشة اللي كانت في المجموعة - [00:17:40](#)

كنت انا خلاص الكل بعد عني ما وقفش معي الا واحدة بس هي البنت الصالحة اللي جت ووقفت معي وبدأت تيجي معي المستشفى
للحروق هنا في المنصورة. وبدأت تاخذ على ايديا وتزكرني بالله وتنصحي - [00:17:57](#)

ورجعت لربنا وتبت الى الله سبحانه وتعالى وكان لاول مرة في حياتي البس حجاب ولاول مرة في حياتي اروح درس علم ولاول مرة
في حياتي اشعر ان انا ملكة وانا لابسة النقاب - [00:18:15](#)

رغم ان انا كنت لابسها علشان يداري التشوهات اللي في وشي حسيت ساعتها قد ايه انا كنت مقصرة مع ربنا سبحانه وتعالى رجعت
وتابت واحسنت اجتهدت قوي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:32](#)

بتقول كنت ياما بجتهد ان انا ما اعديش يوم غير ما اصوم. علشان اعوض اللي فات. ياما كنت بجتهد ان انا ارتبط اكثر بكتاب الله
سبحانه اعوض التقصير اللي فات. عشت حياة ما بعدها حياة. اسعد حياة. وكنت باسأل نفسي انا ازاي كنت بعيد - [00:18:47](#)

عن الحياة دي اللي حصل معها ما كانش عقوبة ولكن اللي حصل معها كان ربنا بيبسر لها الاسباب. اللي بها ترجع لربنا سبحانه وتعالى
يمكن ما عاشتش كتير بس بتقول في نهاية رسالتها - [00:19:07](#)

انا دي حسيت ان ربنا رحيم وحسيت ان ربنا كريم وحسيت ان ربنا تواب كان سهل على الله انه يعذبنني ويعاقبنني. باللي انا عملته قبل
كده كان سهل على الله انه يحول بيني وبين التوبة. كان سهل على الله انه يحول بيني وبين طاعته. ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان
انا اعود الى - [00:19:24](#)

مرة ثانية اطيعه واعبده واشعر بحلاوة الانس بالله. والله العظيم اسعد لحظات حياتي كانت اللحظات اللي بتمر علي بالليل وانا واقفة
بالايدين لربنا وقفة بين ايديه اصلي واقرأ القرآن واكلمه واقول له يا رب - [00:19:47](#)

سامحني قول يا رب اعف عني. يا رب اغفر لي عرفتم يعني ايه رب تواب؟ الاب من ابانا لو في يوم من الايام الواحد منا غلط بيعاقب
ربنا مش كده - [00:20:07](#)

مهما كانت امي حنونة علي وبتحبني وقريبة مني لو استمرت على الغلط ممكن تسامح مرة واتنين وتلاتة بس بعد كده لازم يكون
فيه عقوبة. ربنا مش كده ربنا سبحانه وتعالى مع ذنوبنا ومعاصينا بيبسر لنا اسباب التوبة - [00:20:23](#)

بيبعث لنا الايات ويبعث لنا الرسائل ويقول لنا ها فهتمم فهتمم واحنا محتاجين بعد ما كل يوم ربنا بيبعث لك رسالة انك تبصوا اولاً
على توبة الله عليك ابتداء بانه اللي يسر لك - [00:20:42](#)

التوبة هو الله واللي قابلها منك هو الله احنا محتاجين لنظرتين يا اخوانا اما النظرة الاولى فهي نظرة منا الى هذا الاله الخالق التواب
سبحانه وتعالى الانسان منا لما ينظر الى الله وما يصنعه معنا - [00:21:02](#)

والله يا اخوانا يذوب القلب حبا لهذا الاله الذي ما عاقب ولا انزل غضبه او بأسه علينا مد الله يده الينا لتتوب اليه ساعتها انا قلبي بحب ربنا اوي والله يا اخوانا - [00:21:25](#)

انا اللي باعصي ربنا سبحانه وتعالى لما بعصوا ربنا سبحانه وتعالى واقعد بالليل افكر قد ايه ربنا سبحانه وتعالى كان من اليسير عليه ان ينزل بأسه وغضبه علي وانا على المعصية - [00:21:46](#)

وانظر الى حلمه علي وانظر الى فضله عليه ساعتها قلبي بيحب ربنا جدا عارفين يا اخوانا النظرة الاولى ابن القيم رحمه الله اتكلم عنها كلام جميل جدا وبيقول ان دي من اوائل خطوات العبد التائب - [00:22:04](#)

ان يكون له نظرة في فعل الله معه انك قبل ما تتوب من ذنب انت بتعمله بصوا اولوا الى ربك فانك ستعرف ربا بره قد شملك ووسعك فيحرف بره سبحانه وتعالى - [00:22:27](#)

في ستره عليه حال ارتكاب المعصية معك مال رؤيته له ولو شاء لفضحه بين خلقه انظر الى كمال بر الله عليك وانت تعصيه كان قادرا سبحانه وتعالى ان يرفع ستره عنك - [00:22:52](#)

وتفضح على رؤوس الاشهاد فتعرف من اسماء الله سبحانه وتعالى البر وتنظر ايضا الى حلمه سبحانه وتعالى عليك فيشهد الانسان منا حلم الله سبحانه في امهال راكب الخطيئة ولو شاء لعاجله ربنا عز وجل بالعقوبة - [00:23:12](#)

ولكنه سبحانه هو الحليم الذي لا يعجل الذي لا يعجل اي لا يعجل لك العقوبة على ما فعلت ويعرف ايضا من الله عز وجل رب كريم سبحانه وتعالى - [00:23:37](#)

وكرم الرب سبحانه وتعالى في قبول العذر منك بص لربنا الكريم اللي رغبى ان هو اللي ساق اليك اسباب التوبة اذا رفع الانسان منها مهما كان جرمه ومهما كانت معصيته - [00:23:55](#)

اذا رفع يديه الى ربه سبحانه وتعالى نادما معترفا بذنبه معترفا بتقصيره فان الرب الكريم لا يرده فليقبلوا يعرف ربه سبحانه وتعالى الكريم الذي يقبل العذر منه اذا اعتذر اليه - [00:24:15](#)

بل ويشهد فضل الله عز وجل عليه في مغفرته شوفوا فضل ربنا عز وجل علينا في مغفرته سبحانه وتعالى فان المغفرة فضل من الله وعفوه سبحانه وتعالى عنا بفضل لا باستحقاق منا - [00:24:38](#)

وفضله سبحانه وتعالى علينا بفضل لا عن استحقاق منا مش اهل لان انا ما زلت على الذنب ثم ينظر العبد منا الى كمال الله وغنى الله عنه وحاجة الانسان منا له سبحانه وتعالى - [00:25:06](#)

فاذا نظر العبد الى الايات اللي ربنا ساقها اليه بمحض هذه الاسماء والصفات واثرها حب ربنا جدا وده يدفعك بقى للنظرة الثانية وهي ان تنظر وانت في توبتك انك تنظر انت في توبتك - [00:25:30](#)

ان الانسان منا يبص على التوبة اللي هو بيتوبها الى الله سبحانه وتعالى كيف نتوب الى الله كيف نتوب الى الله بصوا يا اخوانا للأسف احنا اتعلمنا كلنا في عقود الافراح وعقود الزواج. يلا يا اخوانا كلنا نتوب الى الله. قولوا معي نستغفر الله العظيم - [00:25:51](#)

وكلنا نضت وكلنا الحمد لله تبنا الى الله ورجعنا الى الله وندمنا على ما فعلنا ضحكوا علينا لما علمونا ان التوبة مجرد كلام يقال تعالوا اولوا ننظر الى توبتنا عدة نظرات علشان الانسان منا لما يتوب يبقى عارف يتوب ازاي. النظرة الاولى - [00:26:16](#)

الامام الراغب رحمه الله والراغب الاصبهاني رحمه الله بيقول والتوبة انما تكون على اربعة احوال وبيتنا اللي احنا بقى عايزين نركز عليها النهاردة علشان نقبل بقى نكون اهل بالتوبة الثانية من الله توبة المحو والمغفرة - [00:26:40](#)

لابد ان يتوفر فيها اربعة احوال نعدهم مع بعض. واحد ترك الذنب لقبحه انك تنظر الى قبح الذنب وقد ايه الذنب ده عليه عقوبة شديدة ان لم ترجع الى الله - [00:27:03](#)

ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه والعزيمة على ترك المعاودة اللي جاية بقى المهمة اللي انا عايزها وتدارك ما امكنه ان يتدارك من الاعمال فمتى اجتمعت هذه الاربعة - [00:27:23](#)

كانت التوبة. لازم الاربعة دول يكونوا موجودين ترك الذنب لقبحه اللي بيسميه العلماء هي لحظة التأمل. انك تتأمل وتنظر في قبح

الذنب وسوء عاقبة الذنب عليك ان لم تتب الى الله منه - [00:27:44](#)

اتنين ان قلبك يتملى ندم على معصية انت عملتها ثلاثة انك يكون عندك عزيمة انك ما ترجعش ثاني والرابعة المهمة انك تتدارك تلحق نفسك بالعمل الصالح ابن القيم كان اتكلم كلام في غاية الاهمية. بيقول ولا يكون الانسان بمجرد الاقلاع والعزم والندم تائباً -

[00:28:01](#)

التوبة لوحدها مش ندم حتى يوجد منه العزم الجازم على فعل المأمور واللاتيان به علشان توبتنا تكون نصوح وتكون توبة بجد

مقبولة عند الله انك مع الندم والعزم على ترك الذنب لازم يكون معها الاجتهاد في العمل الصالح - [00:28:27](#)

يقال الامام الغزالي رحمه الله والتوبة علم وحال وعمل التوبة علم وحال وعمل اما العلم فهو معرفة خطر الذنوب عليك وعظيم

خطرها عليك واما الحال فهو ندم وتألم النفس على فعل الذنب - [00:28:50](#)

واما العمل فهو ترك الذنب والاجتهاد في العمل الصالح من اصول التوبة اللي احنا عايزينها النهاردة لو تلحز معي ان الراغب وابن القيم

والغزالي بيأكدوا على جزئية ان من اصول التوبة اللي بها ربنا يتوب عليك. انك تتدارك ما فات منك من العمل الصالح - [00:29:17](#)

اختتم بالكلمة الرابعة للامام الرازي رحمه الله حين قال التوبة لا تحصل الا. اسمعوا يا اخوانا والله. والله يا اخوانا كلام مهم والتوبة لا

تحصل الا بترك ما لا ينبغي وبفعل ما كان ينبغي - [00:29:38](#)

وبفعل ما كان ينبغي كنت باسمع اغاني هذا ما لا ينبغي ارجع بقى فعل ما ينبغي اسمع قرآن كنت اغتاب الناس هذا ما لا ينبغي اشغل

لساني بما ينبغي وذكر الله وقراءة القرآن والدعاء - [00:29:55](#)

ان الانسان لو كان في يوم من الايام عاق لوالديه هذا ما لا ينبغي ان يعود مرة ثانية. يبوس رجل امه ورجل ابيه هذا فعل ما ينبغي ان

الانسان كان بيقبل مال حرام هذا ما لا ينبغي ان يعود الى ما ينبغي انه يطهر نفسه من المال الحرام ولا يكتسب الا الحلال -

[00:30:12](#)

ان هي كانت زمان لا تصلي وهذا ما لا ينبغي عشان توبتها تكون صحيحة. تعود الى ما ينبغي الصلاة القرب من الله سبحانه وتعالى ان

هو زمان كان بيقذف البنات ويتكلم في سيرة البنات ده فلانة ماشية مع فلان ده فلانة بتتكلم على فلان - [00:30:33](#)

انه لابد انه يرجع لفعل ما ينبغي الاصل ده يا اخوانا ربنا ملق القرآن به قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات

والهدى الناس دي فعلت ما لا ينبغي. ان هم كانوا بيكتفوا الايات والبيانات اللي جاءت في التوراة وفي الانجيل تدل دلالة واضحة على

النبي محمد صلى الله - [00:30:54](#)

الله عليه وسلم. هم كتموا فربنا قال اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم يفتح الله باب التوبة لهؤلاء. فقال تعالى الا

الذين تابوا واصلحوا هم كتموا. فلان ايه - [00:31:17](#)

يبينوا ان الذين تابوا واصلحوا وايه وبينوا قال الله سبحانه وتعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا يزنون الناس دي ضيعت وقتها في معصية الله. وتحس ان الكبائر ملت حياتها بعدها قال الله الا الذين تابوا - [00:31:33](#)

الا من تاب ها وامن امن ليه ذكر امنه يدعون مع الله الها اخر امينة ثلاثة وعمل ها وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات

عمل عملا صالحا انشغل بما ينبغي - [00:31:56](#)

عاد الى الله عز وجل بما ينبغي ربنا عز وجل لما اتكلم على القذف والقاذف قال بعدها فمن تاب من بعد ظلمه وايه واصبح يعني اصلح

قال يا جماعة انا ظلمت البنت دي قلت عليها ما لا ينبغي. انا النهاردة بقول البنت دي سالحة دينية. البنت دي عمرها ما مشيت في

الغلط - [00:32:20](#)

اصلحوا اولئك فان الله يتوب عليه التوبة الاولانية اللي احنا محتاجينها التوبة الاولانية احنا محتاجينها افتكروا الكلمة دي والتوبة لا

تحصل الا بترك ما لا ينبغي هو فعل ايه ها - [00:32:40](#)

لا ينبغي اتنين النظرة الثانية ان تكون هذه التوبة يا اخواني على الفور اني تبت ما اجلهاش توبتي ما اجلهاش ممكن تكون بنت من

بناتنا بتحضر معنا الدرس وربنا يا رب يكرمهم ويحفزهم. اقسم بالله اقسم بالله - [00:32:59](#)

مع هذا الضغط النفسي اللي بنعرض اليه في هذه الايام وهذه الشدائد والمحن اللي بتمر علينا في هذه الايام انما لما بشوف بناتنا ورا مقبلين على الدرس قبل الصلاة. من كل مكان بنات بنات سانوي - [00:33:19](#)

بنات سانوي وبنات اعدادي. وبنات جامعة لما بشوف امهاتنا اللي قاعدين في المسجد جوة معنا كبار السن. اقسم بالله قلب الواحد بينشرح. وانتم كمان وانتم كمان اغلب المسجد مش ملتحين. اغلب المسجد شباب عادي - [00:33:35](#)

الواحد والله بيفرح بهم فرح ما بعده فرح يا اخوانا النزرة الثانية علشان توبتنا تكون مقبولة. كنت عايز اقول ممكن اخت من اخواتنا بنت من بناتنا. لسة داخله المسجد جديد - [00:33:51](#)

داخل المسجد والكحل على عينيها وحطم ميك اب كامل وحت تسمع الدرس والحمد لله ربنا شرح صدرها وعرفت ان ده غلط. الزينة دي ما تظهرش في الشارع وقالت انا عايزة ارجع لربنا. بس ان شاء الله بعد الزواج لأ يا بنتي دلوقت - [00:34:05](#)

التوبة تكون على الفور اللي وقع في ذنب معين التوبة منه تكون على الفور للتوبة تكون على الفور يا اخوانا الامام الغزالي رحمه الله بيقول ومن ابتلي بتأخير التوبة ابتلاه الله عز وجل باحدى امرين - [00:34:24](#)

الانسان اللي هيفضل يأجل التوبة يأجلها يأجلها. بيبتلى بحاجة من اتنين اما ان يبادره الموت فلا يستطيع توبة كم رأينا من شباب كانوا على معصية فضلوا يأجلوا التوبة يأجلوها سجلوها - [00:34:44](#)

للاسف بينهم وبينها ثلاثة شباب راحوا مدينة كان واحد منهم انسان صالح اوي بيقول لهم قولوا له احنا هنروح المرة دي بس ونرجع ان شاء الله نتوب ونرجع ان شاء الله - [00:35:10](#)

كويسين بيقول نصحتهم ما رضوش يتنصحو ابدأ تذكرتهم ما تذكروش قلت لهم خلاص انا مش هقدر اجي معكم بيقول لي يا شيخ وهم هناك بيكلموني بانهيى واحد منهم شرب وقع في الفاحشة - [00:35:47](#)

وضربت معه انه ينزل البحر نزل ما طلعتش نزل ما طلعتش احنا لما نرجع هنتوب هو ما رجعتش وقعد يومين في البحر جستته ما طلعتش ولما طلعت طلعت بمنزر والله العظيم يعني - [00:36:19](#)

حاجة تقطع القلب حاجة فعلا تقطع القلب ما ينفعش الانسان منا يأجل توبته قال الله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون عمر بن عبدالعزيز رحمه الله بيفسير هذه الاية قال دول اقوام اقاموا على المعصية - [00:36:46](#)

وفي كل مرة يقولون نعصي ثم نتوب حتى جاءهم الموت فحيل بينهم وبين التوبة رحمه الله يقول حيل بينهم اي عند الموت وبينما يشتهون اي التوبة ليه؟ كل شوية قل اتوب بكرة اتوب بكرة اتوب بكرة - [00:37:11](#)

الحسن قال كلمة اقسم بالله والله يا اخوانا التعب الواحد جدا صعبة الواحد جدا وبخاصة انا شفت الم هذه الكلمة على كثير من ولادنا للاسف ييموتوا على معصية اللي فضلت تقول انا هابدأ ازبط حجاي بس قدام شوية - [00:37:33](#)

انا هبدأ اصلي بس قدام شوية الحسن بيقول لامثال هؤلاء التوبة التوبة ليه يا امام حتى لا يجتمع عليك خصلتان سكرة الموت وحسرة الفوت الحق توب النهاردة دلوقت دلوقتي خلاص يا رب اقسم بالله يا اخوانا - [00:37:56](#)

اقسم بالله حد من اخواننا عمل معصية الاسبوع اللي فات جا لي هنا بيكلمني بيقول لي والله العظيم يا شيخ انا فضلت واقف بين ايدين ربنا طول الليل اقول له يا رب - [00:38:28](#)

قبل ما تنزل العقوبة. وقبل ما ينزل العذاب وقبل ما تنزل علي اي حاجة انا تبت انا مش حملي عذاب ولا حمل عقوبة الحسن بيقول توبوا يا اخوانا بسرعة ما ينفعش تتأجل - [00:38:39](#)

ما ينفعش تتأجل يا ما ينفعش الام تقول لبتها ابقى البسي الحجاب لما تتجوزي الام دي بتدمر بنتها الام دي بتدمر بنتها الحسن بيقول بالله عليك بادر بالتوبة عارف ليه - [00:38:58](#)

لان كفاية قلم واحد بس عند الموت سكرة الموت لوحدها مؤلمة النبي كان بي مسح العرق عن جبينه صلى الله عليه وسلم عند الموت ويقول ان للموت لسكرات ان للموت لسكرات - [00:39:19](#)

احد العلماء بيسأله عند الموت. بعد ما اغشي عليه بيسأله كيف وجدت الموت قال والله ويك ان السماوات اطبقت على الارض

ونفسي يخرج من ثقب ابرة انا من السكره بتاعة الموت شديد - [00:39:38](#)

فبالله عليك لا تؤخر توبة حتى لا يجتمع عليك المان سكرة الموت وحسرة الفوت وحسرة الفوت معناها انه فات عمرك انت ما عندكش فرصة انك ترجع تكثر من العمل الصالح - [00:39:59](#)

حصوة الفوت معناها ان الوقت خلاص خلص. ما عدش فيه دقيقة ترجع للدنيا علشان تتوب اذا كان العلماء دايمًا بيأكدوا على هذا المعنى يا اخوانا قال الله قال قال ابن القيم رحمه الله والتوبة فرض على الفور - [00:40:17](#)

دلوقتي خلاص ما عدش فيه رجوع للذنوب ده وقال الامام النووي رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة. وانها واجبة على الفور. دلوقتي لازم توب وقال الامام الغزالي رحمه الله - [00:40:35](#)

والقول بوجوبها على الفور لا يستغاب فيه ما حدش يشك ان التوبة لازم تكون على الفور ان الله تبارك وتعالى يا اخواني قال لنا في كتابه انما التوبة على الله - [00:40:57](#)

للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ثم يتوبون من قريب هؤلاء هم الذين يغفر الله لهم وهم الذين يتوب الله عز وجل عليهم ومن اشد آيات القرآن الما على نفس العاصي - [00:41:14](#)

قول الله سبحانه وتعالى وليست التوبة على الله للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اي ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل التوبة اثنتي اثنتين من الخلق - [00:41:40](#)

الاول اللي فضل يقول بكرة اتوب. بكرة اتوب. بكرة اتوب. مرة واحدة لقي الموت قدام عينيه. قال اتوب دلوقتي ؟ ربنا قال زي ما انا لا اقبل التوبة من لن اقبل التوبة من اللي حضره الموت - [00:42:11](#)

التوبة محتاجينها دلوقت التوبة محتاجين يا اخوانا تكون على الفور تكون بسرعة قال الغزالي رحمه الله ومن ابتلي بتأخير التوبة ابتلي باحد امرين اللي يفضل يقول بكرة اتوب بكرة اتوب بكرة اتوب. اما ان يفاجئه الموت - [00:42:26](#)

مرة وحدة لقي الموت قدام عينيه. اتوب ازاى خلاص الثاني يا اخوانا واما ان يختم الله عز وجل على قلبه بكثرة معاصيه فلا يوفق لتوبة ربنا سبحانه وتعالى خلق في قلب كل انسان منكم يا اخوانا حاجة اسمها الضمير - [00:42:46](#)

اللي النبي سماه واعظ الله في قلب كل مسلم الواحد ده اللي كل اما انت بتعصي في يوم من الايام معصية كانك جبت شوم حديد او شم خشب بتخبطه على دماغه - [00:43:08](#)

عملت معصية خبطته على دماغه بس يقول لك اللي انت عملته غلط ويفضل ضميرك يأنبك بعد شوية قام خابطه خبطة تانية. خبطة تالته ورابعة وخمسة ومية والـ كانت النتيجة ان مع كثرة المعصية مات هذا الواعظ في قلبك - [00:43:22](#)

مات الضمير في قلب الانسان واذا مات الضمير اللي كان زمان بيقول لك تب مات مين هيقول لك تب عرفتم ليه العلماء بيقولوا لازم تكون على الفور طب انا عايز اسألکم سؤال - [00:43:41](#)

هو هو انا لو تبت؟ وربنا قبل مني توبتي ممكن تقول لي ايه علامات التوبة الصادقة ممكن تقول لي ازاى ربنا سبحانه وتعالى يكون قبل مني توبتي اقول لك علامات قبول التوبة يا اخوانا - [00:43:57](#)

ذكر ابن القيم رحمه الله احاول اذكرها لكم ملخصة كده وانا بذكر العلامات علشان ايه؟ علشان نجتهد ان هي تحصل معنا. واحد قال فالتوبة المقبولة الصحيحة لها علامات واحد ان يكون الانسان منا بعد التوبة خيرا مما كان قبله - [00:44:21](#)

ان سبحان الله انا تبت كنت زمان مقصر في الصلاة صلاة الفرضية كانت ثقيلة علي اوي انا دلوقتي ما شاء الله الحمد لله صلاة الفرائض كلها في المسجد. ده مش كده وبس ده انا الحمد لله بصلي نوافل. ده انا كل يوم بصلي اتناشر ركعة اللي النبي قال عليهم -

[00:44:49](#)

هذه من علامات التوبة الصحيحة من علامات التوبة الصحيحة اننا زمان كان لساني مشغول بالغيبة والنميمة. انا النهاردة الحمد لله لساني مشغول قراءة القرآن انا انا رحت دار جديدة من دور القرآن عشان احفظ القرآن هناك - [00:45:09](#)

حالك بقى كويس الحمد لله اتنين ان الانسان منا يجد في قلبه كما قال ابن القيم انخلع في القلب قلبه يتقطع ندما وخوفا البون جوة

ندمان اوي حزين اوي على هذا - 00:45:30

وهذا على قدر عظم الجناية وصغرها تلاقي من جوة قلبه كده بيتقطع يا اخوانا قلبه تعبان ده ايه اللي انا عملته ده انا ازاي اعمل كده مع ربنا سبحانه وهذا هو قول الله سبحانه وتعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان ها - 00:45:53

الى ان تقطع قلوبهم قال يقطعها التوبة يا اخوانا والله ما بينام بيحط دماغه كده على المخدة هو زعلان والله يا اخوانا وهو لما يبجي يصلي بالليل كده يمكن صلى بالليل ركعة وتر واحدة - 00:46:15

بس مش علشان هو مش عايز يشتغل في الطاعة لأ الامر اكبر من كده. ده هو علشان انه طاول في السجود جدا. وقاعد يعتذر من بين يدي الله قال قال تقطعها التوبة - 00:46:38

ولا ريب ان الخوف الشديد من العقوبة العظيمة يوجب انصداع القلب وانخلاعه وهذا هو تقطعه. قال ابن القيم وهذا هو حقيقة التوبة حقيقة توبة انت قلبك بيتقطع على اللي انت عملته. ثلاثة - 00:46:54

الا يزال الخوف مصاحبا له لا يأمن من مكر الله يفضل قلبه مليون خوف من الذنب اللي حصل وكل شوية يقول يا رب انا غلطت سامحني يقول يا رب انا شيطاني ونفسي الامارة بالسوء واصحاب السوء اجتمعوا علي ف وقعت في المعصية سامحني - 00:47:12

يفضل الخوف مالي قلبه قال ابن القيم رحمه الله ومن علامات التوبة الصحيحة ايضا كسرة خاصة تحصل في القلب لا يشبهها شيء انكسار موجود في قلب الانسان انكسار موجود في قلب الانسان - 00:47:33

ايه اللي انا عملته ده هذه الكسرة القطر بين يدي ربي سبحانه وتعالى صريحا دليلا خاشعا توجب هذه الكسرة سعادة وفلاحا ورضا من الله عليه عارف الانسان اللي مكسور عارف الانسان اللي في يوم من الايام اتكسر قدام الناس - 00:48:00

حاطط وشه في الارض الكسرة دي لما بتيجي في قلب الانسان اللي حاصي بعد توبته الكسرة دي الكسرة دي هي اللي بتوجب رضا الله عز وجل عليه الله اوجب على نفسه ان يرحم هذا الانسان - 00:48:37

اللي وهو ساجد النهارده في صلاة العشاء يفتكر ذنبه ويقول يا رب قال فيجتمع من هذه الاحوال كسرة وذل وخضوع وهذا هو ما يكون انفع دواء للعبد بعد داء الذنب - 00:48:55

انفع دواء حتى ان ابن القيم بيقول فاذا نزل هذا الدواء الكسرة والذل والخضوع اذا نزل هذا الدواء على قلب الانسان المريض بالذنوب كان هذا انفع دواء لا اعظم داء وهو داء الذنب - 00:49:14

فبيراً العبد باذن الله فينال من فضل الله ورحمة الله ورحمة الله وعفو الله ما يكون انفع اليه من كثير من الطاعات. حتى قال العلماء انين المذنبين احب الى الله من تسبيح المسبحين - 00:49:34

انين المذنبين اللي تولد من الكسرة دي احب الى الله منه تسبيح المسبحين اذا اشتهر الانسان منا العبادة والعمل ان الله سبحانه وتعالى يقبله ها هنا يطرح السؤال ايهما افضل - 00:49:53

العاصي الذي تاب وندم وعاد الى في طائفة قالت مما لا شك فيه ان الطائع افضل في طائفة قالت ان افضل ان اكمل الخلق افضلهم. ان اكمل الخلق وافضلهم اطواهم لله سبحانه وتعالى - 00:50:18

وقالوا كمان ان الطائع ده في الزمن اللي كان فيه العاصي عمال يعصي الله سبحانه وتعالى الطائع ده كان مشغول بالايه مشغول بالطاعة الامر التالت ان العاصي معارض للعقوبة وامن الطائع معرض - 00:50:52

الفضل فريق اخر من علماء قال لأ التائب من المعصية يكون عند الله عز وجل ايه الدليل على كده اول حاجة ان عبودية التوبة هي من احب العبوديات لله سبحانه وتعالى - 00:51:13

من افضل العبوديات من افضل العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى شرعها للانسان التوبة انه يتوب اله عبودية التوبة من احب العبوديات الى الله سبحانه وتعالى وكرمها عليه وهو سبحانه وتعالى يحب التوابين - 00:51:39

ولو لم تكن التوبة احب الاشياء الى الله سبحانه وتعالى لما ابتلي بالذنوب اكرم الخلق عليه صلى الله عليه وسلم اتين ان للتوبة عنده سبحانه وتعالى منزلة ليست لغيرها ليست لغيرها من الطاعات - 00:51:57

ولهذا احنا سمعنا ان اشد فرح لله عز وجل بالطائع ولا بالعاصي في العاصي اذا تاب الله اشد فرحا امتي؟ لهذا العاصي اذا تاب ثلاثة قال لك ان عبودية التوبة لما الانسان منا يتوب - [00:52:19](#)

هذه العبودية يكون فيها من الذل والانكسار والخضوع والتملق لله. والتذل له ما هو احب الى الله سبحانه وتعالى من اي طاعة ظاهرة حتى ان العلماء قالوا ان لب العبادة ومخ العبادة الذل لله سبحانه وتعالى. وهذا للتائب - [00:52:38](#)

حلو كمان حلو كمان ان الذنب اللي الانسان وقع فيه ده ما دفعه الى ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ودفعوا انه يدفعوا دفعوا الى طاعة الله اكثر واكثر ويكون عنده من الحمية لطاعة الله عز وجل اكثر من الايه - [00:53:00](#)

من الطائح هيكون افضل عند الله سبحانه وتعالى كذلك ايضا قالوا ان اذا كان الطائع بيتفضل عن العاصي بكثرة الحسنات فما تنساش ان الله عز وجل جعل للعاصي بعد توبته منزلة عالية. ايه المنزلة دي - [00:53:24](#)

فاولئك يبذل الله ايه؟ الله فسيئتهم الكبيرة اتحولت ايه؟ حسنات في الوقت اللي انشغل فيه الطائع بطاعته. انشغل فيه العاصي بمعصيته. الوقت اللي كان فيه على معصية اتحول بعد كده لايه - [00:53:51](#)

مع الانكسار والذل والعبادة والحمية للطاعة بما يزيد عن ايه عن الطائع فيكون العاصي بعد توبته افضل عند الله من مين قالوا كمان حلو كمان ودان الكلام الجميل جدا اللي ذكره ابن القيم رحمه الله - [00:54:08](#)

ان ذنب العارف بالله وبامرهم قد يترتب عليه حسنات اكبر منه واكثر واعظم نفعا واحب الى الله من عصمته من ذلك الذنب. من ذل وانكسار وخشية واناة وندم وترك وتدارك - [00:54:31](#)

الانسان يتدارك نفسه بمراغمة العدو بمراغمة الشيطان الخبيث بمراغمة الشيطان الخبيث والجن الخبيث اللي بيعادي الانسان بدأ يراوغه بدأ يكثر من الطاعة وبدأ يكثر من العبادة ويكثر من الطاعة. خلاص ولم يعد للشيطان على هذا الانسان سبيل خلاص - [00:54:47](#)

حتى يقول الشيطان عندها يا ليتني ما اوقعته في هذا الذنب يا ريتني ما ايه ما اوقعت في هذا الذنب. يا ريتني كنت سبته وفي حد ذاتها دي عبودية لا تأتي الا بعد توبة وندم من ذنب - [00:55:13](#)

سؤال وهل يا ترى لو انا كنت في يوم من الايام لي منزلة معينة عند ربنا سبحانه وتعالى واذنبت لما اذنبت انا بقيت في المنزلة دي ولا نزلت؟ نزلت هل بعد التوبة اعود لهذه المنزلة ام لا - [00:55:31](#)

يعود والصادق منهم والصادق منهم لا يعود لهذه المنزلة بل يعلو هذه المنزلة بل يعلو هذه المنزلة سبحانه الله الثلاثة الذين خلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. كانوا في منزلة معينة - [00:55:51](#)

صح طيب بعد ما تخلفوا عن الجهاد مع رسول الله نزلوا نزلوا تحت درجة. صح كده؟ عفوا بركة. نزلوا دركة نزلوا ليه؟ تخلفوا عن الجهاد مع رسول الله؟ طيب بعد اما تابوا وندموا عادوا لنفس المنزلة ولا لاعلى منها - [00:56:13](#)

لاعلى منها. وده اللي انا عايز انا المعاني دي كلها انا برسمها لكم ليه؟ انا بفتح لك طريق اهو ده انت ممكن ترجع للمنزلة اللي انت فيها! ده انت ممكن تطلع لايه - [00:56:32](#)

بالعلى منها نطلع لاعلى منها بفضل الله عز وجل عايز اختم اذا نظرنا الى حالنا والى توبتنا بهذه الصورة. انا قلت لكم ان توبتنا بين توبتين من الله ابتداء اللي بها يسر ربنا عز وجل اسباب التوبة - [00:56:45](#)

وتوبة من الله انتهاء التوبة بتاعتي بعد ما بصيت لها واجتهدت اني تكون توبتي ومنزلتي بعد التوبة اعلى من منزلتي فيما قبل التوبة. او عفوا فيما بعد الذنب انا عايز اقول لك بقى حاجة - [00:57:01](#)

اذا تبت واجتهدت في اصلاح التوبة بهذه الصورة اللي احنا اتكلمنا عنها لسة لك نصيب من اسم الله التواب اذا كيف يتوب الله عليك بعد توبتك احنا قلنا بحاجتين واحد - [00:57:16](#)

واحد مهما علا الذنب مهما يقبلني يقبلني وايه كمان بل ويحسن يعود عليك بالفضل عليك ايه الفضل اللي ممكن ربنا يعود به علي لا يحتاج منا دروس كتيرة عايز اقول لك - [00:57:35](#)

قال الامام الحليم رحمه هو يبشرح هو العائد على عبده بفضله ورحمته يرجع عليك بفضله ورحمته كما رجعت اليه بطاعته زي ما انت رجعت الى الله عز وجل بالتوبة سيرجع الله عز وجل على عبده بفضله واحسانه ورحمته - [00:58:19](#)

ولا يحبط عند ذلك ما تقدم من ان تبتوا بعد ما عملت الذنب كان ممكن يحبط لك حسناتك اللي فاتت ولكن ما احبطها لك من حفظها من حفظها ويعود عليك حاضرا - [00:58:48](#)

ويعود عليك مرة ثانية بالاحسان والفضل الامام الحليم يا احمد يقول معنى اسم الله التواب هو الذي يعود على عبده بفضله ورحمته ويعود عليك بفضله ورحمته كما رجعت اليه بطاعته - [00:59:07](#)

زي ما انت رجعت لربنا بالطاعة في التوبة يعود الله عز وجل عليك بالفضل والاحسان فلا يحبط عند ذلك ما قدمت من خير زمان ايام الحسنات لا يحبطها لك هيحافظ لك عليها - [00:59:30](#)

ولا يحرمه ما وعد به الطائع من الاحسان واللي واحد به ربنا اي انسان طائع بالاحسان هيكون لك من هذا اعظم الفضل والنصيب وقول الخطابي رحمه الله التواب هو الذي يعود الى القبول - [00:59:46](#)

كلما عاد العبد وتاب يقبل بقى ويعود كان نفسي اقف النهاردة مع احسان الله بس خلونا ان شاء الله بقى الدرس الجاي مع اسم الله المحسن ان شاء الله باذن الله. عشان مقام الاحسان هيتناسب مع التواب - [01:00:04](#)

زي ما قلت لك هو التواب لك اسباب التوبة انت تتوب اسباب الاحسان يعود عليك بالقبول والاحسان هيحسن اليك ازاى باذن الله تبارك وتعالى نعرفوا الدرس القادم باذن الله عز وجل اذا احبنا الله تبارك وتعالى. سريعا كده ابص بس على يعني الاسئلة بتاعتكم سريعا - [01:00:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته صديقتي ورفيقتي في درس الاربعاء منعها اليوم عن الحضور التعب والعملية بالزات يا شيخنا الدعاء لها بالشفاء العاجل. لتكون بيننا الدرس القادم - [01:00:44](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى لها ولكل مرضى المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفيها شفاء لا يغادر سقما اللهم رب الناس اللهم رب الناس اذهب عنها البأس واشفها انت الشافي واشفها انت الشافي لا شفاء الا شفائك - [01:00:59](#)

اللهم اشفها شفاء لا يغادر سقما هي وجميع مرضى المسلمين يقول ايها افضل الجلوس بعد الفجر في المسجد لتلاوة كتاب الله عز وجل؟ ام الرجوع الى البيت لتعليم الزوجة كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:01:13](#)

انا بحب دايم اجمع بين الخيرات كلها ممكن تقعد جلسة الضحى في المسجد تقرأ القرآن وبالليل او بعد العصر او في وقت اخر اقعد مع زوجتك علمها كتاب الله عز وجل. بحيس يبقى انت نلت الايه - [01:01:29](#)

نلت الحسنى جيدا اما اذا كان لا يتوفر لك وقت لتعليم زوجتك القرآن واولادك القرآن الا بعد الفجر فمما اتفق عليه العلماء ان الخير المتعدي افضل من الخير المنحصر الفضل او الخير المتعدي معنا ان انا آآ يبقى خيري مش علي لوحدي دا علي وعلى ايه - [01:01:45](#)

اه فمما لا شك فيه انك لما تتعاون انت وزوجتك واولادك على الخير افضل بكثير مما تكون انت ايه على خير واحد فان استطعت انك تجمع بين الحسينيين فتختار وقت خلاف وقت الفجر بحيس تقعد الفجر في المسجد تقرأ قرآن وبعد كده تبقى تقعد مع زوجتك واولادك تعلمهم القرآن هذا خير - [01:02:07](#)

الخيرين اما ان لم تستطع الا في هذا الوقت لا الخير المتعدي لا شك فيه افضل حد يقول الحمد لله انا ملتزمة وبحاول على قد ما اقدر اعمل اللي ربنا عز وجل به. اللهم لك الحمد - [01:02:26](#)

الكلام اللي يفرح اللي يفرح بس فيه جوايا خوف ورعب منغص علي حياتي الكلام اللي يكبس وهذا الخوف من الموت ثم دخول القبر جوايا قلق فظيع وخوف من ربنا وصل لي الفرائض في وقتها والسنن ويقول اذكرك وبقيم الليل - [01:02:42](#)

وبقول ورد قرآني وبدأت اتعلم تجويد والحمد لله منتقبة بس مش عارفة اعمل ايه في الرعب اللي جوايا من الموت؟ يا ريت تفيدني يا شيخ انا هحضر الدرس النهاردة انا مش همشي غير لما اسمع الاجابة ان شاء الله. حاضرا ان شاء الله - [01:03:03](#)

خوف الانسان هذه عبادة من اجل العبادات التي يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه واثنى الله عز وجل على اهل الايمان فقالوا

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه يعني ايه وجه له - [01:03:18](#)

طائفة النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل عائشة تقول له يا رسول الله يعني هؤلاء هم الذين يزنون ويسرقون ويفعلون ويفعلون

زنوب يعني؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكنه الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخشى ايه - [01:03:36](#)

اه يبقى ده النبي بيثني على هؤلاء الناس اللي قلوبهم فيها خوف اجل عبادة قلبية او من اجل العبادات القلبية اللي بيتقرب بها العبد

الى الله هي عبادة الخوف وده شيء كويس - [01:03:54](#)

بس ابن القيم رحمه الله وهو انسان مربى فاضل كان بيقول ان الخوف ده ممكن في بعض الاوقات يصل الى مرتبة الاسراف فيسرف

الانسان في الخوف والعياذ بالله هو الخوف المذموم - [01:04:09](#)

مش في دينا الخوف اللي بنتنا بتتكلم عليه الخوف اللي بتقول ان هي الدنيا اسودت في حياتها. ده خوف مذموم. خوف مش محبوبة

عند ربنا الخوف اللي بيبكون متعلق بالموت او الكلام ده - [01:04:24](#)

لا انا اخاف من ربنا الخوف اللي يدفعني لطاعة الله ده الخوف المحمود اللي ربنا يحبه اما الخوف اللي ييأس ويقنط من رحمة الله ده

خوف مذموم وبعدين انت ليه خيفة من الموت؟ انا هاسألك سؤال. ما شاء الله هو اذا كنت انت زي ما انت بتقول دي دلوقتي -

[01:04:42](#)

بتقول بتصلي الفرائض في وقتها والسنن وبتقول اذكرك وتقيم الليل وبتقول ورد القرآن وتعلمي التجويد محافظة على حجابك

بفضل الله تخافي من ايه يعني اسألك سؤال انا هاسألك سؤال دلوقتي وتجاوبيني عليه. واسألكم انتم كمان السؤال - [01:04:59](#)

مين يا اخوانا فينا واحنا بنصلي العشاء دلوقتي نتمنى انه يموت وهو يرفع ايديه الكل احنا طالما انت يا بنتي على طاعة يبقى ما

تخافيش ده شيطان اللي عندك ده باختصار اسمه وسواس - [01:05:14](#)

والوسواس انواع في رصاص متعلق بالطهارة ايه اللي يخلي كل انسان ييجي يقول له ايه انت نجست الحتة دي الحتة دي مش

نضيقة الحتة دي نجسة الحتة دي مش طاهرة - [01:05:30](#)

انت ما غسلتش وشك وتتوضف كل شوية يغسل وشه عشرين ثلاثين مرة نصوص متعلق بالعبادة. اللي ييجي يقرأ الفاتحة بسم الله

الرحمن الرحيم. انت على فكرة ما قلتش بسم الله الرحمن الرحيم. طب بسم الله الرحمن الرحيم. انت ما قلتش بسم الله حلو. طب -

[01:05:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم المتعلق بالعبادة. فيه بقى متعلق ووسواس متعلق بالخوف اكثر حاجة تقضي على هذا الوسواس اربع امور

اربع امور. واحد واحد حافظ على اللي انت عليه من طاعة وعبادة - [01:05:53](#)

مما لا شك في مداومتك على الطاعة والعبادة دي بتضعف من كيد الشيطان اتنين اتنين حافظي على الرقية الشرعية بتاعتك واذكار

الصباح والمساء بصورة قوية جدا جدا لان هذا الوسواس انما هو من فعل الشيطان - [01:06:09](#)

وطالما ان هذا الوسواس من فعل الشيطان فيبقى سهل ان انا اتغلب على الشيطان ده بالرقية الشرعية والاذكار بصورة دائمة. ثلاثة

مخالفة الشيطان مخالفة الوسواس اكثر حاجة تخلي الوسواس يعني يخلي الشيطان كيده يزول من القصة دي خالص - [01:06:24](#)

هي حتة ايه؟ حتة ان الانسان منا يخالفه يعني مسلا لو جه الانسان في طهارة قال له الحتة دي نجسة. انت قعدت عليها تنجست قل

له ما لكش دعوة. انا عايز ابقى مش طاهر - [01:06:42](#)

لو جالك في يوم من الايام وقال لك انت ما غسلتش وشك وانت بتتوضى قل له ما لكش دعوة. هاصلي من غير ما اغسل وشي. ما

لكش دعوة جاء لك في يوم من الايام انت مش عارف ايه قل له ما لكش دعوة. جه قال لك في يوم من الايام انت هتموتي وتخشي

القبر - [01:06:53](#)

هل فيه كان فيه قولي له وايه المشكلة ان انا اموت واخش القبر؟ هاقابل ربنا سبحانه وتعالى الكريم. هاقابل ربنا الرحيم. ايه المشكلة

ان انا اخش القبر؟ انا باصلي ومحافزة على صلاتي واورادي وساعتها قبل - [01:07:06](#)

انت مالك مخالفة الوسواس كل ما الانسان منا خالف الوسواس الذي اصيب به كلما كان هذا اضعف لكيد الشيطان كلما كان

هذا اضعف لكيد الامر الرابع ودي نقطة مهمة جدا - [01:07:17](#)

اغلب اللي بيجي لهم وسواس بيبقى حالات انطوائية شوية يبقى البنت او الولد عندهم انطوائية شوية قاعد في البيت لوحده كتير فنصيحتي لاختنا اتعرفي على الاخوات بتوع الجمعية خيرى الزاد ورا - [01:07:34](#)

اذا كانوا موجودات اتعرفوا عليهم انزلوا معهم نشاطات خيرية. انزلي اشغلي وقتك بزيارة الاهل والارحام. حاولي بقدر المستطاع تشوفي اسرة فقيرة تتكفلي روعي لملجأ ايتام اسعي عليهم كل ما الاسلام مننا يشغل وقته - [01:07:47](#)

الاعمال الاجتماعية دي ان شاء الله للشيطان عليه ما الحكم اذا اكل الشخص من عند الاقارب مسل العم والخال؟ لا بأس ابدا. فالله عز وجل اباح ذلك في كتابه ماذا قال عمر بن عبدالعزيز في قوله وحيل بينهم وبين يشتهون قال حيل بينهم وبين التوبة عند موتهم -

[01:08:03](#)

هل التوبة اللي ربنا اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها لازم تكون من زنب كبير او صغير التوبة تكون من اللاتنين التوبة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها اللاتنين وعلى فكرة يا اخواننا التوبة مش لازم تكون من زنب - [01:08:41](#)

التوبة ممكن تكون من تقصير في طاعة ممكن تقصف طعم يكون منه توبة حكم التعليم في المصحف لحفظ المتشابهات في مصاحف للمتشابهات يعني احفظ منها اولي وافضل قال الله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [01:09:00](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون هل معناها ان لازم كل الذنوب اللي عملها الانسان تكفر عنه في الدنيا ولا لازم المعنى الاي مش كده خالص - [01:09:26](#)

معنى الاية عارفين الانسان اللي بيبقى على طاعة. آآ احنا قلنا دلوقتي مين الافضل؟ الطائع ولا العاصي وتاب؟ مين الافضل هل الاية دي الاية دي عكس اللي احنا قلناه ان ربنا بيقول ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. الاية دي بتتكلم عن صنف ثاني - [01:09:40](#)

الناس احنا بتتكلم على الطائع والعاصي الذي انما الايد دي بتتكلم على الطائع والايه والعصر الذي لم يتب العصر اللي دايم نقول له يعني ارجع لربنا يقول لك يا عم ربنا غفور رحيم. يا عم ربنا مش عارف ايه كده - [01:09:59](#)

خدت بالك؟ فالاية بتتكلم على هؤلاء اللي هم بيقترحوا المعاصي وبيداوموا عليها مستمرين عليها ولا يتوبون الى الله عز وجل منها ده معنى جزاكم الله خيرا - [01:10:15](#)